



(أنور الكندري)

صورة تذكارية خلال تكريم لجنة التحكيم

على هامش المؤتمر الختامي لبرنامج «بريلنت لاب» لاحتضان المشاريع الإلكترونية

# الزين الصباح: «الشباب» مستمرة في احتضان وتبني كل مبادرة مميزة

عبد الرحمن خالد

اختتم برنامج بريلنت لاب لاحتضان المشاريع الإلكترونية الكويتية فعالياته بعد أن انطلق في شهر ديسمبر الماضي في رحلة إلى مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية مساء أمس الأول، وذلك تحت رعاية وزارة الدولة لشؤون الشباب، وكانت الرحلة مع 10 مبادرين من أصحاب المشاريع الإلكترونية والتي تم تنفيذها وتم عرضها في مدينة سان فرانسيسكو خلال ورش عمل لتدريب المبادرين العشرة على كيفية التعامل مع الأمور وإدارة مشاريعهم الخاصة.

بدورها، قالت وكيل وزارة الدولة لشؤون الشباب الشيخة الزين الصباح «أن اجتماعنا هذا لمشاركة نخبة رائعة من شبابنا سعوا إلى ربط العلم بالتجربة وشباب عرفوا أن النجاح لا يستحق من يأخذ بل من يعطي وهم جربوا العطاء، واليوم نكتشف معهم نتيجة هذه التجربة، وتحت شعار techguruke التابع لحاضنة بريلنت لاب ذهب هؤلاء الشباب إلى الولايات المتحدة يحملون مشاريعهم في أيديهم وأحلامهم وطموحاتهم في قلوبهم وعقولهم، وعادوا بعد أن توسعت آفاقهم من خلال المشاركة والمناقشة والتعلم. وأضافت الصباح: «أن

أملنا كبير وكبير جدا في هؤلاء الشباب وفي منتجاتهم وهذه المنتجات هي نتيجة العمل المشترك»، مشيرة إلى أن المجتمع الذي يعيشون فيه والوطن الذي ترعرعوا على أرضه هو نموذج فعلى للانتقاء من خلال الفعل والقول، وقالت: «لكن اليوم لا نجتمع فقط لنحتفل بإنجازات هؤلاء الشباب بل لنحدد العهد الذي قطعناه على أنفسنا بأن نغير مسارا جديدا وجديرا بإبناء الكويت إلى مراتب التقدم والتطور، وما ستشاهدونه اليوم هو نتيجة برنامج تشرقت وزارة الدولة لشؤون الشباب أن تكون من ضمنه، واحتضنت الوزارة هذه المبادرة الشبابية منذ إنطلاقها وستستمر في احتضان وتبني كل مبادرة مميزة في مجال التكنولوجيا متطلعين إلى اليوم الذي لا نكتفي بأن نكون مجرد



الشيخة الزين الصباح تلقي كلمتها



ندا الديحاني تلقي كلمته



جانب من الجلسة النقاشية التي جمعت عبدالله الحساوي، وديفيد الرافعي، وطلال العوضي ومحمد جعفر

الصغيرة، قال العوضي: «إننا نتوقع ألا نعاني من الإجراءات الحكومية التي أعاقتنا في السابق»، مبينا أنه يتوقع من الصندوق أن يضع الشباب المبادر في قائمة معينة ويقوم بفلترتها احتياجاتهم. وأشار إلى أن الدعم المادي هو دائما الذي يقف عائقا أمام استمرارية المشاريع التكنولوجية بشكل خاص، معربا عن أمه في أن يتم حل ذلك عن طريق الدعم التمويلي. وأضاف أنه يتوقع أن تكون هناك منافسة قوية في الفترة المقبلة مع دخول الصندوق حيز التنفيذ وستظهر مشاريع كمية ضخمة.

أما المبادر محمد جعفر صاحب مشروع طلبات دوت كوم فقال: أن الخليج أسهل بكثير من أن يتم تأسيس شركة في الكويت أو قطر، حيث أن دولة قطر إجراءاتها من ناحية التأسيس أصعب من الكويت بكثير، وأما البحرين أو الإمارات فهي أسهل دولتين تستطيع أن تقوم بتأسيس شركة بهما، كما أن الكويت كبيئة صحية لإنشاء أي مشروع صغير أو كبير متواجدة والإجراءات بها قليلة مقارنة بدول الخليج.

وبدوره، قال د. فيصل الرفاعي: «نحن كمبادرين متفائلون بالمشاريع الصغيرة في الكويت فلولتنا لديها بعد نظر في إنشاء صندوق دعم المشاريع الصغيرة الذي به 2 مليار دينار، وهذا الأمر أن دل للمشاريع الصغيرة ومتفائلة في أصحاب المشاريع، والاختلاف بيننا وبين الخارج أنه لا يوجد إلا تطوير في المشاريع ولكن ما ينقصنا هو أفكار جديدة، وهنا يجب أن تدخل الجامعات الخاصة في تطوير الأفكار وإيجاد أفكار جديدة لسوق العمل.

وفي ختام الحفل عرض الـ 10 مبادرين الذين ذهبوا إلى الولايات المتحدة الأمريكية برامجهم للجمهور بعد أن تم أخذ بعين الاعتبار ملاحظات المشرفين على البرنامج في أمريكا. كما فاز مشروع ديوانية لاب بأفضل عرض، وفاز مشروع تكست بايمنت ومشروع فلاورز 965 بأفضل مشروعين.

ان اجعل المستثمرين الآخرين يتقون بي وأن يشاركوني مشروعي»، وأضاف العوضي أن سوق العمل الكويتي في قطاع الأعمال ممتاز ويوجد به فرص كثيرة، لافتا إلى أن سوق العمل في الكويت يضغظ على صاحب المشروع في كيفية تجاوز المشاكل التي تحيط به.

وبين أن أغلب الشركات في الكويت تتخوف من أن تستثمر مع الأفراد ويشكون في إمكانية الشباب وأصحاب الأفكار.

وبالنسبة للصندوق الوطني لتنمية المشروعات

والمشاكل التي تواجه كل من يريد أن يؤسس شركة من خلال المعاملات، وأنا عند بداية عملي قد اختصرت الطريق في شراء شركة جاهزة وقائمة المشاريع الصغيرة ووجودها في الكويت والذي شارك فيها كل من طلال العوضي من شركة كويت نت وديفيد الرفاعي مؤسس فريق ريسيرش الطبي ومحمد جعفر صاحب مشروع طلبات دوت كوم، وقد قام بمحاوئهم أن أعرض على الشركات الاستثمارية أن تأخذ حصة من المشروع وهذا الأمر ليس بالسهل بل أنه صعب لدرجة

دعم وتطوير الأفكار الكويتية الشابة بشكل مميز. وكان على هامش الحفل الختامي في البرنامج أقيمت حلقة نقاشية بعنوان المشاريع الصغيرة ووجودها في الكويت والذي شارك فيها كل من طلال العوضي من شركة كويت نت وديفيد الرفاعي مؤسس فريق ريسيرش الطبي ومحمد جعفر صاحب مشروع طلبات دوت كوم، وقد قام بمحاوئهم أن أعرض على الشركات الاستثمارية أن تأخذ حصة من المشروع وهذا الأمر ليس بالسهل بل أنه صعب لدرجة

مستخدمين لها بل مساهمين في صنعها». من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة بريلنت لاب ندا الديحاني أن المشتركين الذين شاركوا معنا في الرحلة كانوا نتاج أكثر من 55 مشروعا تم تقديمهم في البرنامج وتمت الموافقة على 10 المشاريع بعد تقييم اللجنة الحيادية التي كانت من مختلف الجهات الخاصة والحكومية، لافتا إلى أنه تم عرض هذه المشاريع الشبابية المبدعة على مختصين في مدينة سان فرانسيسكو، وذلك بغرض تطويرها

مستخدمين لها بل مساهمين في صنعها». من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة بريلنت لاب ندا الديحاني أن المشتركين الذين شاركوا معنا في الرحلة كانوا نتاج أكثر من 55 مشروعا تم تقديمهم في البرنامج وتمت الموافقة على 10 المشاريع بعد تقييم اللجنة الحيادية التي كانت من مختلف الجهات الخاصة والحكومية، لافتا إلى أنه تم عرض هذه المشاريع الشبابية المبدعة على مختصين في مدينة سان فرانسيسكو، وذلك بغرض تطويرها

**الديحاني: الجمهور الشبابية المشاركة في البرنامج التزموا بشكل مميز**  
**العوضي: الدعم المادي دائما عائق أمام استمرارية المشاريع التكنولوجية**



جانب من الحضور الكبير في الحدث



الشيخة الزين الصباح ودرنا العبدالرزاق ومنى العبدالرزاق خلال المؤتمر